الايجاز لكن الجوهري قال ان الخيار القثاء وليس بعربي وفي بعض الروايات بجاره بالجاء المعجمة والباء الموحدة المفتوحتين وهي ارض لا نبات فيها والمقصود ايضا الوصف بكمال البرودة فان الارض القفر من شانها البرودة (قوله) ثم قال الشيخ في دلائل الاعجاز (قوله) كقوله اي قول ابن المعتز فظلت اي صارت وهو وقوله تدير تنازعا في ايدي على الفاعلية والجآذر جمع جؤذر وجؤذر وهو ولد البقرة الوحشية والعتاق جمع عتيق بمعنى الجميل قال الجوهري العتق الجمال واضافة العتاق الى الدنانير من اضافة[2] المشبهة الى معمولها ولهذا جاز ان تقع صفة للنكرة واضافة الدنانير الى الوجوه من اضافة المشبه به الى المشبه كلجين الماء والمعنى ايدي سقاة شبيهة بالجآذر مقبلة وحسن التفات حسان وجوه شبيهة بكرام الدنانير في البهآء والاشراق قال وما اورده المصنف في الايضاح من كلام الشيخ الخ اقول يعني ان ما اورده الشيخ من كلام الشيخ في دلائل الاعجاز مشعر بان المصنف رحمه الله تعالى جعل تتابع الاضافات اعم من ان يكون مترتبة بان لا يقع بين المضافين شيء غير مضاف الى ما بعده كما في الحديث فان الابن الاول مضاف والابن الثاني مضاف آخر وقد وقع بينهما الكريم الذي ليس بمضاف الى الابن بل موصوف له ووجه الاشعار ان الشيخ اورد في التمثيل بيتين مشتملين على الاضافتين فلما علم المصنف ذلك منه تنبه قبل الامزورة قد عوا الى حمل الكلام على ما ذكر لانه اراد بتتابع الاضافات اعم من الاضافة المصطلح عليها اعني ما يكون على صورة الاضافة في الحركات والسكنات الطارئة على الكلمتين اللتين هما على هيئة المضاف والمضاف

[2] الصفة صح

قوله قبل لا ضرورة الخ قائله استاذه المولى حيدر الهروي في شرح الايضاح كتبه احمد رافع عفي عنه

اليه

اليه ولا يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز لوجهين احدهما ان يراد بعموم المجاز اعم من تتابع صور الاضافة سواء كان في ضمن حقيقة الاضافة كما في البيت اولا كما في الحديث فانه في صورة اضافات اذ لا فرق بين كون الابن صفة لما قبله كما هو الواقع وبين كون ما قبله مضافا اليه فانه لو كان كذلك لما تغير حاله عما هو عليه الآن والثاني ان يراد حقيقة تتابع الاضافات ويعلم حكم ما هو على هيئتها بطريق دلالة النص اذ لا خفآء في انه لا دخل لخصوصية الاضافة في ذلك بعد ثبوت لوازمها وانت خبير بان هذا التعميم اكثر تكلفا من التعميم الذي اختاره الشارح وعلى تقدير ارتكابه كان الوجه في التحرير ان يقال اراد بالاضافة في تتابع الاضافات اعم من الاضافة المصطلح عليها او اراد حقيقة تتابع الاضافات واكتفى في علم حكم ما هو عليها بطريق دلالة النص اذ لا وجه للجواب الثاني بعد ان يراد بتتابع الاضافات اعم من الاضافة المصطلح عليها قال وانه اورد الحديث مثالا لكثرة التكرار الخ اقول يعني ما اورده في الايضاح من كلام الشيخ مشعر ايضا بان المصنف اورد الحديث في الايضاح مثالا لكثرة التكرار وتتابع الاضافات جميعا لا لكثرة التكرار فقط وجه الاشعار انه لو لم يورد كلام الشيخ لم يعلم تناول الاضافة لغير المترتبة اذ لم يسبق في الايضاح الا الاضافة المترتبة فلما استشهد بالحديث بعد ذكر كثرة التكرار وتتابع الاضافات واورد بعده كلام الشيخ المشتمل على بيت مشتمل على اضافات غير مترتبة علم ان الحديث مثال لهما جميعا اما تتابع الاضافات فباعتبار اضافة الابن الى الكريم ثلاث مرات واما كثرة التكرار فباعتبار تكرار

Copyright © King Saud University